



أكَدَ الرئيْسُ التُّركِيُّ رجب طَبِيبُ أردوغَانَ أَنَّ الْعَمَلِيَّةَ الْعَسْكُرِيَّةَ التُّرْكِيَّ ضِدَّ مَلِيشِيَّاتِ الْحَمَاءِيَّةِ الْكُرْدِيَّةِ فِي عَفْرِينَ سَتَكُونُ قَرِيبَةً وَمُتَوْقَعَةً فِي أَيِّ لَحْظَةٍ.

وأَوْضَحَ أردوغَانَ خَلَالَ كَلْمَةِ لَهُ الْيَوْمَ فِي الْعَاصِمَةِ التُّرْكِيَّةِ أَنَّ الْاسْتَعْدَادَاتَ الْعَسْكُرِيَّةَ لِلْعَمَلِيَّةِ اَنْتَهَتَ، وَمِنَ الْمُتَوْقَعِ الْبَدَءُ بِالْعَمَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ.

وَلَفَتَ الرَّئِيْسُ التُّرْكِيُّ إِلَى أَنَّ الْعَمَلِيَّةَ الْعَسْكُرِيَّةَ عَلَى مَوَاقِعِ بِي دِيْ في عَفْرِينَ سَتَكُونُ بِمَشَارِكَةِ الْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ، مُضِيَّاً فَيَّاً: هَذَا النَّضَالُ مِنْ أَجْلِهِمْ، نَحْنُ نَسَاعِدُ إِخْوَتَنَا هُنَاكَ مِنْ أَجْلِ حَمَاءِيَّةِ أَرَاضِيهِمْ.

وَفِيمَا إِذَا كَانَ سِيَّتَصِلُ بِتَرَامِبِ حَوْلَ سُورِيَا قَالَ أردوغَانَ: حَالِيًّا لَا أَفْكُرُ بِالاتِّصالِ بِهِ، لَأَنَّنَا تَحَدَّثَنَا سَابِقاً حَوْلَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ وَكَانَ مِنَ الْمُفَرْضَةِ أَنْ يَتَصَلَّ بِي، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْعُلْ، فَلَنْ أَتَصَلَّ بِهِ.

وَدَفَعَتْ تُرْكِيَا بِتَعْزِيزَاتِ عَسْكُرِيَّةٍ إِضَافِيَّةٍ نَحْوَ الْمَنَاطِقِ الْحَدُودِيَّةِ مَعَ سُورِيَا يَوْمَ أَمْسٍ، بِالْتَّزَامِنِ مَعَ تَصَاعِدِ الْحَدِيثِ عَنْ عَمَلِيَّةِ عَسْكُرِيَّةٍ مُرْتَقِبَةٍ ضِدَّ مَلِيشِيَّاتِ الْكُرْدِيَّةِ شَمَالَ سُورِيَا.

وَنَقَلَتْ الْأَنَاضُولُ عَنْ مَصَادِرِ أَمْنِيَّةِ تُرْكِيَّةٍ، أَنَّ رَتَّالًا عَسْكُرِيًّا مُؤْلَفاً مِنْ 20 آلِيَّة، وَصَلَّ قَضَاءَ "قِيزِيلْ تَابَهُ" بِوَلَيَّةِ مَارِدِينِ، جَنُوبِيِّ الْبَلَادِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى وَلَيَّةِ شَانِلِيِّ أُورْفَةِ الْمَحَانِيَّةِ لِلْحَدُودِ مَعَ سُورِيَا.

وَأَضَافَتِ الْمَصَادِرُ أَنَّ التَّعْزِيزَاتَ تَضَمَّنَتْ دَبَابَاتٍ وَمَدْفَعِيَّاتٍ، وَتَمَّ إِرْسَالُهَا إِلَى الْوَحَدَاتِ الْحَدُودِيَّةِ وَسَطَّ إِجْرَاءَتِ أَمْنِيَّةٍ

مشددة.

يأتي ذلك في ظل ازدياد التصريحات التركية بخصوص قرب انطلاق معركة عفرين التي تسيطر عليها الميلشيات الكردية، حيث أكد الرئيس التركي - خلال خطاب لهاليوم - أن "معركة عفرين قد تبدأ في أي لحظة".

المصادر: